كلام ا غير مخلوق منه بدا وغليه يعود من أين قلت هذاقال أحمد من كتاب ا تعالى وخبر نبيه A قال وما قال النبي A فقال حدثني عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي A قال إن ا كلم موسى بمائة ألف كلمة وعشرين ألف كلمة وثلاثمائة كلمة وثلاث عشرة كلمة فكان الكلام من ا والاستماع من موسى فقال موسى اي رب أنت الذي تكلمني أم غيرك قال ا تعالى يا موسى أنا أكلمك لا رسول بيني وبينك قال كذبت على رسول ا A قال أحمد فإن يك هذا كذبا مني على رسول ا A فقد قال ا تعالى ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين فإن يكن القول من غير ا فهو مخلوق وان كان مخلوقا فقد ادعى حركة لا يطيق فعلها فالتفت إلى أحمد وابن الزيات فقال ناظروه قالوا يا أمير المؤمنين اقتله ودمه في أعناقنا قال فرفع يده فلطم حر وجهه فخر مغشيا عليه فتفرق وجوه قواد خراسان وكان أبوه من أبناء قواد خراسان فخاف الخليفة على نفسه منهم فدعا بكوز من ماء فجعل يرش على وجهه فلما أفاق رفع رأسه إلى عمه وهو واقف بين يدي الخليفة فقال يا عم لعل هذا الماء الذي صب على وجهي غضب صاحبه عليه فقال الخليفة ويحكم ما ترون ما يهجم على من هذا الحديث وقرابتي من رسول ا A لا رفعت عنه السوط حتى يقول القرآن مخلوق ثم دعا بجلاد يقال له أبو الدن فقال في كم تقتله قال في خمسة أو عشرة أو خمسة عشر أو عشرين فقال اقتله فكلما أسرعت كان أخفى للأمر ثم قال جردوه قال فنزعت ثيابه ووقف بين العقابين وتقدم أبو الدن قطع ا يده فضربه بضعة عشر سوطا فأقبل الدم من أكتافه إلى الأرض وكان أحمد ضعيف الجسم فقال إسحاق بن إبراهيم يا أمير المؤمنين إنه إنسان ضعيف الجسم فقال قد سمعت قولي وقرابتي من رسول ا A لا رفعت السوط عنه حتى يقول كما أقول فقال يا أبا عبدا البشري إن أمير المؤمنين قد تاب عن مقالته وهو يقول لا إله